(SUJHUS) مجلة جامعة سومر للعلوم الانسانية (ISSN: 2959-5436)
عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الدولي الثالث للعلوم الانسانية والتربوية والنفسية الذي اقامته جامعة سومر للفترة
من 24-25 نيسان 2024 /محور العلوم التربوية والنفسية ومحور القانون, الصفحات 831-846

مستوى التَّنمر الإلكترونيَ على مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِ لدى طلبةِ كليةِ التربيةِ الأساسيةِ - جامعةُ المستنصريةِ أنموذجا

م.د. مصطفى علي عدنان [1]*
م.م. احمـد طـارق ياسـر [2]*

[1] *كلية التربية الأساسية, جامعة المستنصرية, بغداد, العراق*

[2] *كلية التربية الأساسية, جامعة المستنصرية, بغداد, العراق*

الملخص

يسعى البحث إلى التعرف على (التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي). وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالإضافة إلى استخدام أداة الاستبيان التي تم إعدادها لهذا الغرض. وتم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (100) طالب. من كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية. ومن بين النتائج التي توصل إليها البحث أن عينة البحث لديها مستوى منخفض من التنمر الإلكتروني، بالإضافة إلى أن الإناث أكثر طموحاً في عدم المبادرة أو القيام بالتنمر الإلكتروني ضد الآخرين.

الكلمات المفتاحية: مواقعِ التواصلِ الاجتماعيِ , طلبةِ كليةِ التربيةِ الأساسيةِ ، التنمرْ الإلكترونيَ.

The level of cyberbullying on social media sites The students of the College of Basic Education - Al-Mustansiriya University have a model

Lecturer Dr. Mustafa Ali Adnan[1]*
Asst. Lecturer. Ahmed Tareq Yasir[2]*

[1] *college of Basic Education, University of Al-Mustansiriya, Baghdad , Iraq*

[2] *college of Basic Education, University of Al-Mustansiriya, Baghdad , Iraq*

Abstract:

The research seeks to identify (electronic bullying on social networking sites).The researcher used the questionnaire tool that was adopted to confirm this matter. Which was adopted to confirm this matter. The questionnaire was distributed to the research sample in the College of Basic Education. The research concluded that the research sample has a low level of cyberbullying, in addition to that females are more ambitious in not initiating or carrying out cyberbullying against others.

Keywords: University students, Cyberbullying, Social networking sites.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

* **Email address: Mustafa.ali.a@uomustansiriyah.edu.iq**

أولاً: مشكلة البحث

ينخرط افراد المُجتَمع ولا سيما - طلبة الجامعة - في مجموعة متنوعة من السلوكيات كوسيلة لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم الخاصة. ومع ذلك، فإنهم يتصرفون أحيانًا بطرق غير مقبولة في المجتمع وتعتبر غير متسقة مع قيمهم وعاداتهم ومعتقداتهم. وقد يؤدي ذلك إلى سلوك عدواني، مثل التنمر. والذي يعد من المشاكل الخطرة التي تجابه المجتمع الحديث بسبب آثاره السلبية المتعددة الأوجه على الأفراد والمجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، تتخذ العلاقات والتفاعلات بين الطلبة داخل الحرم الجامعي وخارجه أشكالاً عديدة، بعضها يترك آثراً إيجابيًا (مثل التعاطف والتعاون والمودة) وبعضها يترك آثراً سلبياً (مثل الاعتداء والضرب والإساءة والسخرية والإذلال). يمكن أن تؤثر هذه الآثار على جميع جوانب شخصية الفرد، سواء كانت نفسية أو جسدية او اجتماعية، ويمكن أن يكون تأثيرها طويل الأمد. ولعل أكثر التفاعلات التي لها تأثير سلبي على حياة الإنسان هو ما يعرف بظاهرة التنمر، والتي تزيد من الأثر السلبي على أداء الفرد ونموه المعرفي والعاطفي والاجتماعي، سواء كان المتنمر أو ضحية التنمر (أبو غزال، 2009، ص 34). يشمل التنمر التهديد بالإيذاء الجسدي، والابتزاز، وانتهاك الحُقوق، والاعتداء، والتخويف والتحرش. ويستخدم البعض قوتِه الجسدية أو لسانه لإذلال الآخر. ينقسم التنمر الإلكتروني إلى فئتين: التنمر المباشر، حيث يتعمد الأشخاص توجيه كلمات قاسية للآخرين، والتنمر غير المباشر، حيث ينشر الأشخاص الشائعات أو يكتبون كلمات جارحة على حسابات الآخرين الإلكترونية على مواقع التواصل على الإنترنت. (Soberg&tweus,2003,p246)

ويرجع ذلك إلى أن التقدم السريع في التكنولوجيا قد سهّل الوصول الآني وبطريقة سهلة إلى المعلومات في مجالات مختلفة، ومكّن الناس ولا سيما طلبة الجامعة - بوصفهم مواكبين لعملية التطور التكنولوجي والتقني - من التواصل عن طريق غرف الدردشة ورسائل البريد الإلكتروني المختلفة ، ومن خلال ذلك ينتشر السلوك غير اللائق، مثل السلوك غير الأخلاقي فضلا عن السلوك المتعلق بالتنمر، كل ذلك في برامج تسهل الوصول الى الضحية في فضاء التواصل الاجتماعي الالكتروني مثل (Facebook، WhatsApp ، Instagram ، Xplatform ، TikTok ، إلخ)

وهذا ما اثبتته دراسة (حاذور، 2023) ان طلبة الجامعة من المرحلة الاولى ومن كلا الجنسين (ذكور، إناث) والاختصاصين (علمي، انساني) لديهم مستوى متوسط من التنمر الالكتروني فضلاً الى ذلك ان هنالك فروقا بين الذكور والإناث في مستوى التنمر الالكتروني ولصالح الذكور ، كما توصلت الى وجود فروق دالة إحصائياً بين الاختصاصين (علمي، انساني) في مستوى التنمر الالكتروني ولصالح الاختصاص الإنساني ، وهذا يثبت وجود التنمر الالكتروني حتى وان كان متوسطا مما يستوجب الحد منه (حاذور، 2023: 342)

"لذا فأن هذا السلوك يشير إلى العدوان ، إذ يتم وباستعمال الإنترنت إيذاء الضحايا أو استغلالهم من طريق مشاركة او نشر ما هو سلبي ومؤذٍ عن فردٍ ما، بما في ذلك تبادل ومشاركة المعلومات الشخصية أو الصور الفوتوغرافية للضحية، مما قد يعرضها للأذى أو الإذلال أو الإحراج. ويشمل أيضًا الاعتداءات والتهديدات وغيرها من السلوكيات غير المرغوب فيها باستخدام الأجهزة التقنية (كالهواتف المحمولة ، أجهزة الكمبيوتر وتطبيقات ومنتديات التواصل الاجتماعي) (لافي،2019). حيث يمكن لأي شخص، بغض النظر عن جنسه، تبادل الأفكار والآراء باستخدام أسماء مستعارة، وإهانة

أشخاص معينين، ونشر الشائعات وانتحال شخصيات معينة، لذا تصنف هذه الظاهرة على أنها جريمة إلكترونية خطيرة ويمكن أن تؤدي إلى مشكلات واضطرابات نفسية.

فإن ما يميز هذا التنمر عن التنمر التقليدي هو بالإمكان ايذاء الضحية ومضايقته في أي مكان وأي وقت، وهو ما يقلل من مسائلة المتنمر على عكس التنمر العادي. وعلاوة على ذلك، يستند التنمر الإلكتروني على التدخل الإلكتروني بالإضافة إلى البيئة المحلية، ويمكن أن تساعد الأدوات المتاحة للمتنمرين الإلكترونيين في تحديد هوية الأفراد وتحديد مواقعهم، مما يمكّن المتنمرين من تعقب ضحاياهم ومضايقتهم. (Hanel & Trolley,2006,p16).

ومما تم عرضه وضع الباحثان تساؤل رئيس يمثل انطلاقه لبحثهم.

هل طلبة كلية التربية الاساسية لديهم اتجاه نحو التنمر الالكتروني؟

ثانياً: أهمية البحث

ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي على استقطاب ودعم العديد من الأفراد من طلبة الجامعة او خارجها ، وتسهيل التواصل بينهم ومساعدتهم على تطوير مهاراتهم الاجتماعية. وبدأت هذه المواقع او الشبكات تعمل أيضًا في مجال التبادل الثقافي في فضاء الشبكة العنكبوتية العالمية. فمن خلال هذه المساحات، يُمنح للشباب لشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص فرصة المشاركة بالمناقشات التي يمكن وصفها بالسلوك التعبيري وتقديم أفكارهم عن طريق المجموعة التي ينخرطون فيها(العربي ،2016، ص20).

علاوة على ذلك، تكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في إنها تتيح ثروة من المعلومات لطلبة الجامعة ، حيث أنها تعطي الطالب الفرصة لتبني أفكاراً حديثة ليست موجودة بالفعل في ذهنه ، وكذلك عرض أفكاره للآخرين. كما تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للطلبة فرص التواصل وتبادل الأفكار في إطار ثورة المعلومات (جيوسي، 2015، ص4).

ومن ناحية أخرى، فمن طريق مواقِع وتطبيقات التواصل الاجتماعي، قد تتطور لدى طلبة الجامعة سلوكيات التنمر بسبب عوامل شخصية معينة. حيث تؤثر الاضطرابات السلوكية والعاطفية على سلوك الطالب الجامعي ، خاصة وأن الأفراد الذين يعانون من اضطرابات سلوكية وعاطفية هم في الأساس أشخاص طبيعيون، عقليًا وجسديًا ، ولكن ما يميزهم عن الأشخاص العاديين هو درجة سلوكهم وليس نوع السلوك، فيشعرون بالاحراج والخوف، ويميلون للانسحاب والعزلة، ويظهرون السلوك العدواني وعدم الثقة بالآخرين(انجشايري ، 2015، ص٤٣)

ومما سبق يرى الباحثان انه يمكن إجمال أهمية البحث انها تتناول ظاهرة التنمر الإلكتروني والتي أصبحت ظاهرة شائعة في هذا العصر ، ولما لها تأثير سلبي على العلاقات بشكل خاص . كما انه يساعد في تحديد مدى انتشار التنمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة بين طلاب الجامعات، وهذا ما يثير لفت انظار واهتمام الباحثين للبحث في موضوع (التنمر الإلكتروني) واعتباره نقطة انطلاق لأبحاث مستقبلية.

ثالثاً: أهداف البحث

التعرف الى:-

- مستوى التنمر الإلكتروني عند "طلبة كلية التربية الاساسية" على مواقع التواصل الاجتماعي

– معرفة الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى التنمر الالكتروني وفق متغير الجنس (ذكور ، اناث)

رابعاً: حدود البحث

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية – الجامعة المستنصرية للسنة الدراسية (2023-2024).

خامساً: تحديد المصطلحات

أولا- التنمر الإلكتروني ، تم تعريفه على انه

- شكل من أشكال العدوان، يقوم على استخدام وسائل الاتصال الحديثة وتطبيقات الإنترنت (الهواتف المحمولة، أجهزة الكمبيوتر المحمولة، كاميرات الفيديو، البريد الإلكتروني، صفحات الإنترنت) لنشر منشورات أو تعليقات من شأنها الإضرار بالآخرين، أو إرسال الرسائل الإلكترونية التي تؤدي الى الضرر المعنوي. والمادية تجاه الآخرين (Beran,L,2008,p17).

- هي التصرفات السلبية التي يقوم بها شخص أو أكثر والتي تسبب الأذى لشخص آخر، ويتم تنفيذها بشكل متكرر وطوال الوقت. هذه التصرفات السلبية قد تكون بالكلمات، كالتهديد والشتم والمضايقة والتوبيخ ، أو قد تكون بدون استخدام الكلمات، مثل إرسال رسائل غير مرغوب فيها، أو نشر الشائعات على صفحات الإنترنت، أو الإشارات غير المناسبة، بقصد ابعاد الضحية عن المجموعة (Reynolds,W,2012,p23)

- التعريف النظري للبحث : عرفه الباحثان بأنه استعمال الوسائل التقنية ومن طريق الانترنت للمشاركة او لدعم السلوك العدواني من قبل شخص أو مجموعة من الاشخاص، الهدف من ذلك الحاق الضرر بالآخرين.

ثانيا : مواقع التواصل الاجتماعي :

- عرفها (مزيد،2012) شبكة تضم مجموعة من الأفراد الذين لديهم نفس الاهتمامات والميول والرغبة في تكوين بعض الصداقات من خلال استخدام الإنترنت (مزيد ،2012، ص71)

التعريف النظري : هي مجموعة من مواقع الويب والتطبيقات تضم أعداد كبيرة من الافراد من مختلف بقاع الارض ، الغاية مِنها التواصِل والاطلاع على آخر المُستجدات.

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول/ التنمر الإلكتروني:

ظهر مفهوم التنمر في التسعينيات، واعتبر تحدياً حقيقياً في نواحٍ عده كالسياسية منها والاجتماعية والتعليمية. وتم التعبير عنها لاحقاً بمصطلحات تشمل الاستبداد والبلطجة في محاولة لتسليط الضوء على خطورة هذا النوع من العنف. ورغم توافر الادلة العلمية على أن الانسان عرف التنمر منذ زمن بعيد ؛ إلا أنها لم تخضع للدراسة العلمية في علم النفس ، إلا في سبعينات القرن الماضي؛ ذلك أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني بوصف العدوان مشكلة قديمة منذ نشأة حياة الانسان على الارض، وفي عام 1983 اصبح التنمر من الموضوعات التي تثير اهتمام اغلب الباحثين في العديد من

البلدان، فكانت أول دراسة حول التنمر في الدول الاوربية حيث تمت في المدارس، لمعرفة مدى انتشار هذه الظاهرة فيها ليتم بعد ذلك تناول هذا المصطلح في مختلف الاطروحات والبحوث من المهتمين بدراسة هذه الظاهرة(الرقاص، 2021،ص 644)

أما التنمر الالكتروني فأول من صاغ هذا المصطلح المعلم الكندي والناشط ضد التنمر " بل بيلسي " الذي عرفه على انه استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لدعم سلوك متعمد ومتكرر وعدائي من قبل فرد أو مجموعة أفراد والتي تهدف إلى إيذاء أشخاص أخرين. (سهيلة و كريم، 2011 ،ص115)

هو سلوك يحدث عبر شبكة الإنترنت أو الوسائط الالكترونية والرقمية ، يقوم به فرد أو مجموعة من خلال التواصل المتكرر الذي يتضمن رسائل عدائية أو عدوانية، تهدف إلى إيذاء الآخرين. وقد تكون هوية المتنمر غير معروفة للضحية، وقد يحدث هذا التنمر داخل الجامعة أو خارجها (Julian&Dooley,2009,p183)

وهو نوع من المضايقة عبر الإنترنت من طريق الرسائل ، والبريد الإلكتروني، وغرف الدردشة أو مواقع الشبكات الاجتماعية مثل فيسبوك، ومنصة X وغيرها وذلك لمضايقة أو تهديد أو تخويف شخصا ما (Beran&Li,Q ,2005,p265)

- **الفرق بين التنمر الإلكتروني والتنمر التقليدي**

١ - يعتمد التنمر عبر الالكتروني على درجة معينة من المعرفة التكنولوجية حيث يتطلب المزيد من الكفاءة والمهارة لإرسال الرسائل عبر البريد الإلكتروني فضلا عن الرسائل النصية، والاختباء لمنع الهجمات. على سبيل المثال، التظاهر بأنه فرد آخر والتشهير بسمعة الشخص الذي ينتحل شخصيته أو ضحية أخرى وينشرها عبر الإنترنت، وما إلى ذلك، وهذا لا يتناسب مع قيمنا ومعتقداتنا.

٢ – أن التنمر الإلكتروني يصعب الهروب منه ؛ حيث لا تجد ضحية التنمر الإلكتروني مكان للاختباء، لذا فهي معرضة للتنمر عليها أينما كانت (Room,D,2012,p51)

3- ومن الخصائص المتعلقة بالتنمر الألكتروني قدرة مرتكبه على أن يكون غير معروف، والتنمر على عدد كبير من الأقران، بأقل جهد وفي أي وقت ومكان اثناء اليوم. من خلال التنمر الالكتروني، من الممكن للمتنمر الوصول إلى جمهور أكبر (عبر الإنترنت).

4- المتنمر الإلكتروني لا يواجه الضحية وجهاً لوجه، لذا فهو في حالة عدم المواجهة كما هو متعارف عليه في حالات التنمر العادي. اذ يتمتع المتنمر الإلكتروني بفرصة كبيرة للبقاء مجهول الهوية وتقليل الخطر الذي قد يتعرض له إذا تم القاء القبض عليه أو التعرف عليه من قبل الضحية ، وبالتالي يحتفظ المتنمر الكترونياً بسرية تامة عبر الإنترنت للحفاظ على سرية هويته (حسين،2016،ص56)

ومما سبق يتضح أن "هناك اختلافات بين التنمر الإلكتروني وحالات التنمر الاخرى ، حيث يتميز التنمر الالكتروني باستخدام الوسائل التقنية كالكمبيوتر أو الهواتف النقالة. كما أن له نفس قدرة التنمر في إحداث حالة الخوف (القلق النفسي والعاطفي والاجتماعي) وكذلك إلحاق الأذى بالآخرين. ويتميز بأن كل ذلك يتم دون أي اتصال او احتكاك جسدي، ودون معرفة هوية القائم بالتنمر. كما يتميز بحالة (الغموض والإخفاء)، إذ يساعد في عدم الكشف عن هوية المتنمر ، مما يؤدي

إلى يتنمر بشكل أقوى مما كان عليه في حالات التنمر التقليدي. ويتميز أيضًا بأنه يستهدف الضحية في الجامعة وفي المنزل وفي أي مكان. ومن خلال وسائط التكنولوجيا الحديثة يستطيع المتنمر الكترونيا الوصول إلى الضحية في مكان ممكن ان تتواجد فيه ، على خلاف (التنمر العادي) الذي يقتصر على الواقع المادي.

- **أساليب التنمر الإلكتروني**

1. المكالمات الصوتية- والتي تحدث عبر الوسيلة الالكترونية، وتهدف إلى خلق جو من (الخوف والقلق النفسي) الشَديد للضحية، عن طريق التهديد والسب والتجريح والقذف.
2. الرسائل النصية- ويُقصَد بها إرسال المتنمر رسائل نصية تصل (للضحية) عبر الوسيلة الالكترونية، وتَضم التهديد بِنشر المعلومات الشخصية، والصور الخاصة وكل ذلك في سبيل مُحاولة ابتزازه (عيد، 2019 ،ص25).
3. مقاطع الفيديو والصور- يقوم فيها المتنمر الإلكتروني بالاستيلاء على مقاطع فيديو أو صور شخصية يشاركها الضحية من الأصدقاء عبر الإنترنت دون أن يدرك احتمالية تعرض حسابه للاختراق الإلكتروني.
4. البريد الالكتروني- يقوم المتنمر بالدخول بشكل مستمر إلى الرابط الخاص بالضحية عن طريق اختراق البريد الإلكتروني، ويتمكن من الاستيلاء على بريده الإلكتروني، والاطلاع على الرسائل الشخصية للضحية وبياناته ومحادثاته، وقد يقوم ببعض التصرفات غير الأخلاقية التي تسبب إحراج الضحية والعديد من المشاكل الاجتماعية.(محمد، 2019، ص201).
5. غرف الدردشة- اذ يتحدث المتنمر بشكل مباشر الى الضحية، عن طريق عمل حساب مزيف ، ويحاول أن يلحق به الاذى أو قرصنة حسابه الشخصي، لينشر فيه صور شخصية أو رابط لموقع إباحي.
6. روابط الويب الخادعة- اذ ينشر المتنمر خبر يثير الانتباه، من خلال رابط وعند دخول الضحية عليه يحكم المتنمر قبضته ويتمكن من نشر أخبار وصور غير اخلاقية على حساب وصفحة الضحية(درويش والليثي، 2017 ،ص207)

- **أشكال التنمر الألكتروني**

1. انتحال الصفة - وهو ان يتظاهر المتنمر بأنه فرد آخر، وذلك لكي يقوم بإرسال رسائل ومواد معينة للإيقاع بالضحية ، أو التوصل الى معلوماته الشخصية تمهيدًا لنشرها؛ لجعله في موضع الفرد السيئ.
2. الغضب الالكتروني- وهو إرسال المتنمر رسائل الكترونية بلغة تشير الى الغضب ، فضلا عن انها مبتذلة (عن الضحية) أي انتحال صفته، او إلى مجموعة ما أو إلى الضحية نفسها عبر الوسيلة الإلكترونية.
3. التحقير الالكتروني- وهو قيام المتنمر بنشر الشائعات حول الضحية؛ بهدف الإساءة إليه وتشويه سمعته، فضلا عن الإرسال إليه (جمل وفقرات) تَحمل كلمات مؤذية أو محرجة له بغية إلحاق الضرر به.
4. الإقصاء- هو ان يقوم المتنمر بكل المحاولات الممكنة لطرد الضحية من مجموعة أو حذفه من مواقع التواصل الاجتماعي، فضلا عن حث الآخرون على ذلك دون وجود مبرر؛ سوى التنكيد على الضحية وممارسة القوة عليه.

5. الخداع- وفيه يتم استدراج الضحية للكشف عن إسراره ومعلوماته المحرجة، ثم يقوم المتنمر بنشرها عبر الوسيلة الألكترونية، طريق إعادة توجيه الرسائل إلى العديد من الأصدقاء.
6. التحرش الالكتروني- ويعني إرسال رسائل غير أخلاقية ومهينة ومسيئة، بشكل متكرر عبر الوسيلة الالكترونية الى الضحية بهدف التهديد والإهانة.
7. الفضح وانتهاك الخصوصية- وذلك عن طريق نشر ومشاركة وارسال أو كتابة منشورات تحتوي على أسرار ومعلومات الضحية عبر الوسائل الإلكترونية (حسين، 2016 ،ص58)

- **النظريات التي تفسر سلوك التنمر الألكتروني**

هناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير التنمر، بعضها ترى انه غريزة، وبعضها اعتبرته سلوك متعلم، وبعضها فسرته على أنه إحباط. ويعود كل ذلك إلى اعتباره سلوكا معقدا، كسائر السلوكيات الإنسانية الاخرى ، ويتضمن الادب البحثي عددا من الرؤى والاتجاهات النظرية التي وجهت اهتمامها بتفسير هذه الظاهرة ، بما في ذلك هذه الاتجاهات النظرية الاتية:

1. **السلوكية** - يتركز اهتمام هذه النظرية على سلوك الإنسان ومختلف قوانينه، وترى ان سلوك التنمر حاله حال اي سلوك آخر يكتسبه الفرد من البيئة وفق قانون التعلم. وترى هذه النظرية أن المتنمر يعَزز سلوكه بواسطة المحيطين به، وحصوله على درجة النجومية بين زملائه، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، وحصول المتنمر على ما يريد؛ يمثل تعزيز له ، وهذا يجعله يسعى إلى خلق مواقف التنمر لمهاجمة الأفراد المحيطين به من زملاء. (العنيرى، ٢٠١٨ ،ص١٢). وقد تبنى الباحث هذه النظرية عند تفسير النتائج.
2. **نظرية التعلم لباندورا** - يؤكد باندورا أن معظم سلوكيات التنمر يتم تعلمها من طريق التقليد او الملاحظة، وهناك مصادر يتعلم منها الفرد هذا السلوك من خلال الملاحظة وهي تأثير العائلة ، وأثر الأقران، وأثر النماذج الرمزية كالتلفاز. ويشير ايضاً إلى أن المراهقين يكتسبون انموذج من السلوك يمتاز بالعدوان من طريق ملاحظة التصرف العدواني للبالغين(الصبحيين،2013، ص٥١) .

وأن تعلم سلوك التنمر هو عملية يهيمن عليها العقاب أو المكافأة، والتي تلعب دورًا مهمًا في اختيار وتعزيز سلوك المتنمر ، ليصبح عادة يعتاد عليها الفرد ليستخدمها في أغلب حالات الإحباط. ومن هنا ترى نظرية التعلم أن (للتنشئة الاجتماعية غير الصحيحة) دوراً في اكتساب سلوك التنمر من طريق ملاحظة وتقليد النماذج الاجتماعية المتوفرة في البيئة التي تحيط بالأسرة او بين أقرانهم في المدرسة، إذ أن سلوك التنمر هو حاله من نمذجة للسلوك الذي يقوم به الفرد. ويلاحظه الفرد من طريق أخوته أو أقرانه في البيئة (الدسوقي، 2016، ص٣٢).

3. **نظرية الضغوط العامة**- إن وقوع الفرد ضحية للتنمر يتفق مع المفهوم الواسع لنظرية الإجهاد العامة، والتي تفسر عمليات الانحراف من طريق القوى والدوافع التي تكمن في البنية الاجتماعية، أو من طريق الاستجابة للحوادث والظروف الهيكلية التي تكون بمثابة ضغوط أو أمور مزعجة، بالأخص حينما لا يتاح للأفراد الفرص لتحقيق الهدف المقبول اجتماعياً. ولا تعتمد مصادر التوتر على الاحباط الذي يشعر به الفرد عندما يُمنع من تحقيق هدف

ما، بل تشمل أيضاً كل المشاعر السلبية والتي قد تحدث في مختلف المواقف الاجتماعية(السميري، ٢٠٠٩ ،ص ص٣٥-٣٦).

- **مواقع التواصل الاجتماعي**

نظام شبكات وتطبيقات إلكترونية، يمنح لمشتركيه عمل موقع أو مواقع خاصة به حسب طبيعة كل موقع، ومن ثم ربطه عبر نظام اجتماعي إلكتروني مع مجموعة من الأعضاء الآخرين، الذين لديهم اهتمامات و هوايات مشتركة. ويوصف أيضًا بالمقهى اجتماعي الذي فيه يجتمع معظم الناس. لتبادل الافكار والمعلومات بينهم، مع وجود فارق بينه وبين المقهى الحقيقي، أي أن الفرد بإمكانه نقل هذا المقهى التكنولوجي أينما كان وفي أي وقت يريد (رحومة،2007،ص75)

بينما يرى (حداد،2002) هي تجمعات عن طريق الإنترنت يمكن لروادها المشاركة في المناقشات في مدة زمنية، يجمعها شعور انساني جيد، في اطر محددة، أو هي تجمعات عن طريق الإنترنت، يلتقي فيها مجموعة من الاشخاص، بنفس الاهتمام والميول، حيث يتبادلون الخبرات والمعلومات فيما بينهم من خلال إطار برنامج أو تطبيق محدد، يشتركون في استعماله (حداد،2002،ص52)

أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

لكن على الرغم من تعددها إلا أن هناك بعض المواقع التي تعتبر الأبرز في هذا المجال. وسوف نذكر بعض منهم:-

1. **فيسبوك**- وهو من مواقع التواصل الاجتماعي؛ والذي يُتيح للمنضمين فيه الاتصال والتواصل مع بعضهم، عن طريق استخدام أدوات الموقع ، فضلا عن تكوين صداقات جديدة.

2. **Xplatform** - وهو من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي والتي اسهمت بشكل واسع جدًا في اغلب الاحداث على الصعيد السياسي التي حدثت في السنوات الماضية في عدة دول العربية منها والأجنبية. هو موقع خصص لإرسال تغريدات صغيرة يَصل حَجمها فيها والتي يرسلها الاشخاص عبر هذه المنصة إلى 140 حرفًا لكل رسالة، ومن الممكن ان تتزايد بسبب ما يشهده الوضع الحالي في العالم.

3. **اليوتيوب**- تختلف بعض الآراء حوله؛ هل يُعد من مواقع التواصل الاجتماعي؟ ام هو لتحميل الفيديوهات فقط ، إلا أنه هناك اتجاه يَقول أن اليوتيوب هو مَوقع يَجمع بين النشطين، الذين يحببون مشاهدة الفيديوهات على ما يتم نشره من كتابة في باقي المواقع والتطبيقات ، وهذا ما يميزه عن غيره التطبيقات والمواقع الاخرى، مما دفع معظم المعنيين به إلى إبداء آرائهم فيما يتعلق بالفيديوهات المتوفرة فيه، وهذا يتيح المجال الى التواصل والنقاش مع آخرين يتابعون الفيديوهات نفسها(خليفة،2016،ص ص114_118).

4. وهناك مواقع اخرى مثل الـ WhatsApp ،Instagram، Xplatform، TikTok..وغيرها، والتي ينضم اليها الافراد وبأعداد هائلة.

- دوافع استعمال مواقع التواصل الاجتماعي

هناك عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي، ويقوم بإنشاء حساب واحد على الأقل لنفسه على أحد مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أهم العوامل التي تدفع مختلف الأفراد للمشاركة في هذه المواقع هي الآتي:

1. المشاكل الأسرية- تشكل العائلة درعاً واقياً للفرد، إذ توفر له الاستقرار والامن. ولكن إذا افتقر الفرد إلى هذه البيئة المتكاملة فإن ذلك ينتج عنه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن بديل يعوض الحرمان الذي قد يظهر مثلا في غياب دور أحد الوالدين أو كليهما. بسبب هموم الحياة أو التفكك الأسري.
2. الفراغ- وهو الفراغ الناتج عن سوء إدارة الوقت أو سوء استخدامه بالشكل الصحيح، مما يجعل الفرد لا يشعر بقيمته ويبحث عن طريقة لشغل هذا الوقت، بما في ذلك مواقع التواصل الاجتماعي، فالشبكة كالفيسبوك، تسمح لروادها بمشاركة الصور والملفات مع مجموعة من الأصدقاء. وهذا ما يجعل الفيسبوك بشكل خاص وشبكات التواصل الاجتماعي بشكل عام إحدى وسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح وسيلة للترفيه وإضاعة الوقت.
3. البطالة-يعبر عن عملية الانقطاع وعدم الاندماج المهني الذي يؤدي إلى عدم الاندماج الاجتماعي والنفسي ومن ثم إلى الإقصاء الاجتماعي الذي يكون نتيجة لتراكم المعوقات والانقطاع التدريجي للعلاقات الاجتماعية.

تعتبر البطالة من ابرز المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الفرد، والتي تدفعه إلى إيجاد حلول للخروج من هذه الحالة التي يعيشها، حتى لو كانت هذه الحلول افتراضية. هناك من تجعلهم البطالة واستمراريتها كشخص ناقص في المجتمع الذي يعيش فيه، إذ لم توفر له فرصة العمل والتعبير عن قدراته وأيديولوجياته. مثل الارتباط بالعلاقات مع أشخاص افتراضيين بغرض الخداع والاحتيال.

4. الفضول- تشكل مواقع التواصل عالماً افتراضياً مملوء بالتقنيات المتجددة التي تغري الفرد بتجربتها واستخدامها سواء في حياته العلمية أو العملية أو الشخصية. فمواقع التواصل الاجتماعي تقوم على فكرة الجذب، وإذا وجدت ازدواجية الجذب والفضول يتحقق الأمر.
5. التعارف وتكوين صداقات – تتضمن مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقات، حيث أنها تجمع بين الصداقة الحقيقية والصداقة الافتراضية. أي أنها توفر فرصًا لإقامة علاقات مع أعضاء من نفس المجتمع أو مجتمعات أخرى من جنسين مختلفين أو من نفس الجنس.
6. التسويق والبحث عن وظائف - في الواقع، لم تعد مواقع التواصل الاجتماعي مخصصة للتعارف فقط، بل أصبحت أداة تسويق قوية وفعالة للغاية لأصحاب الأعمال، حيث أنها منخفضة التكلفة وتضمن سهولة التواصل مع من داخل وخارج العمل ، فضلا عن الانضمام والاشتراك فيها سهل جدا (هتيمي ،2016،ص 50-54).

المحور الثاني: دراسات سابقة

1. **دراسة (العمار ،2016):** هدفت للكشف عن طبيعة العلاقة بين التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات. وكانت عينة الدراسة مكونه من (140) طالباً من التعليم التطبيقي، من الذين تراوحت أعمارهم بين (19 إلى 20) سنة. ولتحقيق هذا البحث قامت الباحثة ببناء مقياس التنمر الالكتروني، والذي

يتكون من (30) فقرة، وفق مقياس ثلاثي الأبعاد، تم توزيعها بالتساوي على (3) أبعاد (التنمر العاطفي، والتنمر الجسدي، والتنمر العاطفي). أما فيما يتعلق بإدمان الإنترنت فقد تكون المقياس من (20) عبارة حسب التسلسل الثلاثي أيضاً. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين (التنمر الإلكتروني وإدمان الإنترنت)، كما أظهرت أن الذكور أكثر تعرضاً للتنمر والإدمان على الإنترنت من الإناث

2. **دراسة (Lakitta,2016):** في الولايات المتحدة الأمريكية على عينة مكونة من (167) طالباً وطالبة من ، تم توزيعهم حسب أعمارهم. تكونت الفئة الأولى من (72) فرداً تراوحت أعمارهم كانت بين (18-21)، وتكونت الفئة الثانية من (45) فرداً تراوحت أعمارهم ما بين (21-25)، والفئة الثالثة تكونت من (50) فرداً. الأفراد الذين تزيد أعمارهم عن (25) عاماً. اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على أداة لقياس التنمر الإلكتروني من إعداد (نانسي ويلارد)، حيث تكونت من 17 عبارة تتعلق بالتنمر الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى أن (35%) من العينة عبروا عن انزعاجهم من التنمر الإلكتروني، وأن (36%) منهم وصفوه بأنه سلبياً جداً، بينما كان هناك (10%) يتعايشون معه. التنمر الإلكتروني، بينما اعتبره الباقون غير هام. فضلا عن ذلك بلغت نسبة الضحايا بسبب التنمر الإلكتروني (3%)، وأن هنالك نسبة لا تتجاوز الـ(74%) لم يتعرضوا للتنمر الالكتروني، بينما (23%) تعرضوا أحياناً لهذا النوع من التنمر.

3. **دراسة (زايد 2020):** هدفت للتعرف الى "(مدى تعرض المراهقين للتنمر الإلكتروني عبر الوسائط الرقمية)"، وكذلك رصد توجه المراهقين نحو العنف الذي ينتج عن ذلك. وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من المدارس التابعة لمديرية تعليم بنها. وخلصت الدراسة إلى أن من أكثر أشكال التنمر شيوعاً: التنمر الكترونياً الذي قد تعرض له المراهق من طريق الوسائل الرقمية، وهو إفشاء الأسرار ، وفرض المعتقدات والآراء والإغراء للانخراط فيها. والسلوك غير اللائق فضلاً عن استغلال ونشر الصور والمقاطع الشخصية المتاحة في الوسائط الرقمية والتهديد بنشره، يليها الوصول إلى الحساب الشخصي، ونشر الأمور الخاصة عبر الوسائط الرقمية، وأخيراً تلقي رسائل نصية غير لائقة من الغرباء (زايد 2020).

4. **دراسة (البيرقدار والديوي، 2021):** هدفت الدراسة التعرف الى مستوى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل، من خلال الإجابة عن السؤال: ما مستوى التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل؟ وتكونت عينته من (116) طالب وطالبة موزعين بالتساوي على اقسام الحاسبات في الكليات الهندسة، علوم الحاسوب والرياضيات التربية للعلوم الصرفة) في المرحلتين الثانية والرابعة، ولتحقيق هدف البحث والاجابة عن اسئلته تم بناء أداة لقياس التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعد تطبيق اداة البحث وجمع البيانات وتحليلها احصائياً، أظهرت النتائج امتلاك طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل مستوى ضعيف من التنمر الالكتروني، ووجود فروق دالة معنوياً في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور، وعدم وجودها تبعاً المتغير المرحلة الدراسية، ووجود فروق دالة معنوياً في متوسط التنمر الالكتروني تبعاً لمتغير الكلية ونصالح كنية علوم الحاسوب والرياضيات. وفي ضوء تلك النتائج خرج الباحثان بعدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي والذي يسعى التعرف على الوضع الحالي للظاهرة المدروسة كما هي في الواقع ومن ثم الوصف الدقيق.

- **مجتمع البحث**

يتمثل بطلبة (التربية الاساسية) العام (2023-2024) حيث بلغ (9127) طالباً ، (4190) ذكراً و(4937) إناثاً، في أقسام كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية.

- **عينة البحث**

اختيرت العينة وفق الطريقة (العشوائية البسيطة)، وتكونت من (100) طالب وطالبة (50) ذكور (50) اناث، وحسب التخصص (علمي – انساني) من طلبة الجامعة المستنصرية – الكلية التربية الأساسية قسم (معلم صف أول – رياض الأطفال – العلوم – الحاسبات) والجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يوضح عينة البحث

العينة	علمي	انساني	المجموع
ذكور	٢٥	٢٥	٥٠
اناث	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع	٥٠	٥٠	١٠٠

- **أداة القياس**

بعد الاطلاع على الاطار النظري لمختلف الدراسات التي تناول التنمر الالكتروني فضلا عن الدراسات التي تطرقت لهذا المفهوم عمد الباحثان الى مقياس ملائم للبحث الحالي والغرض منه تحديد مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة الكلية، لذا تم اختيار مقياس (البيرقدار والدوي،2021) بوصفه المقياس الملائم للبحث.

- **الخصائص السيكومترية**

لكي تكون الأداة موضوعية أكثر ودقيقة وقابلة للتطبيق، يجب أن تتصف بالصدق، وهذا يعني أن الأداة تقيس فعلياً ما تم تصميمه للقياس وليس لشيء آخر.

- **الصدق الظاهري:**

وقد عرض الباحثان أداة (المقياس) على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (10) من ذوي الخبرة والتخصص ، لمعرفة آرائهم فيما يتعلق بصلاحيتها للاستخدام او اقتراح التعديلات ومن ثم تدوينها كما التي يرونه مناسباً. وبعد ان انتهى

الباحثان من توزيع الاستبيان على المحكمين واعادة استلامها منهم قام الباحثان بالتحقق من إعادة صياغة العبارات، والتي يرى المحكمين انها تحتاج للتعديل. وقد نالت العبارات على نسبة موافقة قدرها (82%)، وذلك يعد معياراً جيدا لقبولها.

- **ثبات المقياس**

اعتمد الباحثان طريقة الفاكرونباخ للتأكد من الثبات. اذ تعد من الطرق الاكثر استخداماً، حيث يمكن الوثوق بنتائجها، وقد بلغ معامل الثبات (0.80) وهذا المعامل مقبول لإكمال البحث.

- **تطبيق المقياس**

وبعد ان انتهى الباحثان من إجراءات صدق الأداة وثباتها وإخراجها بشكلها النهائي عمدوا الى توزيعها على عينة البحث حيث استمر من (2024/3/4) إلى (5/3/ 2024) وقد تم توزيع نسخة (50) نسخة للإناث و (50) نسخة للذكور وحسب التخصص (علمي – انساني) من طلاب الكلية ،قسم (معلم صف أول - رياض الأطفال - العلوم - الحاسبات) .

علما ان المقياس بصورته النهائية تكون من (35). عبارة يتم الاجابة عليها من قبل العينة من طريق خمسة بدائل (أبدا، نادرا، أحياناً غالبا، دائما)، ويتم إعطاء الأوزان (5، 4، 3، 2، 1). بمعنى انه (كلما ارتفعت درجة العينة على المقياس فأن هذا يشير الى عدم الاتجاه نحو التنمر الالكتروني ، وكلما انخفضت الدرجة فأن اتجاه العينة سيكون العكس أي تمتلك تنمر الكتروني) . ويشير الباحثان ان اعلى درجة ممكن ان يحصل عليها المقياس هي (175) ، وان ادنى درجة ممكن ان يحصل عليها المقياس هي (35).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا المبحث عرضا لأبرز ما توصل اليه البحث ، والذي يتعلق في الاتي

الهدف الاول: التعرف الى التنمر الإلكتروني عند طلبة "كلية التربية الاساسية" على "مواقع التواصل الاجتماعي" ، لذا سعى الباحثان الى حساب اختبار t لعينة واحدة وجدول رقم (1) يفسر ذلك:

الجدول (-1-) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التنمر الالكتروني

	(T-test)		N-1	Hypotheses Mean	Std.deviation	Mean	Sample
	Tabular T	Calculated T					
٠،٠٥	١،٦٦	٣٢،٢٣٣	٩٩	١٠٥	٩،٣٩	١٠٢،٢٩	١٠٠

الجدول السابق "تبين أن الوسط الحسابي لأفراد العينة قد بلغ (102،29) درجة، بانحراف معياري قدره (9،39) درجة. وبمقارنة متوسط العينة مع المتوسط النظري الذي بلغ (105) درجات يتبين أن المتوسط للعينة أصغر من المتوسط النظري. ولمعرفة دلالة الفروق استخدم الباحثان اختبار (ت) لعينة واحدة، وتبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية (تعزى

لصالح المجتمع) . وهذا يدل على أن عينة الدراسة اتجاهها نحو المجتمع إيجابي، حيث أن مستوى التنمر الإلكتروني لديهم منخفض، حيث بلغت قيمة T (32,233) وبمقارنتها بالجدولية البالغة (1,660) درجة، يتضح أن قيمة T أكبر من قيمة T الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (n-1=99). ويمكننا تفسير ذلك وكما اشارت "النظرية السلوكية إلى أن الفرد يكتسب السلوك عن طريق البيئة التي تحيط به"، وهذا يثبت أن البيئة الجامعية تسودها نوع من الألفة، وإن جهود الجامعة في تقديم الورش والحلقات النقاشية والندوات له تأثير إيجابي على ان يكون مستوى التنمر الإلكتروني لدى أفراد العينة بهذه الطريقة المنخفضة.

الهدف الثاني: دلالة الفروق بين عينة البحث على مقياس التنمر الإلكتروني وحسب متغير الجنس (الذكور –الإناث) .

وللتحقق من هذا الهدف والتعرف على الفروق بين العينة قام الباحثان بتطبيق اختبار (T) لعينتين مستقلتين كما هو موضح في الجدول رقم (2) يوضح ذلك:

الجدول رقم (2)

	Sample	Mean	Std.deviation	N-2	(T-test)		
					Calculated T	Tabular T	
ذكور	٥٠	٩٨،٤٠	١٢،١٠٢	٩٨	١٢،٣١٥	١،٩٨٤	٠,٠٥
إناث	٥٠	١٠٦،١٨	١،٠٤٤				

يتضح مما سبق أن المتوسط الحسابي (للذكور) قد بلغ (98،40) درجة، بانحراف معياري قدره (12،102) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (106،18) درجة، بانحراف معياري قدره (1،044) درجة. وللتعرف على أهمية الفروق بالنسبة للذكور والإناث استخدم الباحثان اختبار (T) لعينتين مستقلتين ، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لصالح عينة الإناث، مما يعني أن الإناث أكثر التزاماً بعدم القيام بالتنمر الإلكتروني. اذ بلغت قيمة T المحسوبة (12،315) ، وبمقارنتها بقيمة الجدولة تبين أن قيمة T المحسوبة أكبر من الجدولية والتي بلغت (1،984)، وبمستوى دلالة (0.05). ودرجة الحرية (n-2=98).

- الاستنتاجات:

1. مستوى التنمر الالكتروني لدى طلبة كلية التربية الاساسية منخفض
2. ان الإناث أكثر التزاماً في ما يتعلق بعدم المبادرة أو العمل بالتنمر الإلكتروني نحو الآخرين.

- التوصيات:

1. دعم عمليات الارشاد والتوجيه داخل الجامعة وزيادة الوعي للتصدي لهذا الظاهرة، وذلك من طريق الورش والندوات والدورات التدريبية
2. توجيه اعضاء الهيئة التدريسية الى زيادة وعي الطلبة فيما يتعلق بظاهرة التنمر الالكتروني.

- المقترحات:

1. إجراء دراسة للتعرف على علاقة الذكاء العاطفي بالتنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة

2. إجراء دراسة تهدف التعرف الى علاقة التنمر الالكتروني بالترابط الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

المصادر

- **المصادر العربية:**

1. ابو غزال ، معاوية (2009) الاستقواء وعلاقته بالشعور بالوحدة والدعم الاجتماعي ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، ع2.
2. انجشايري ، حفيظة (2015) الاضطرابات السلوكية الانفعالية (الانسحاب الاجتماعي) وظهور صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الذين تتراوح اعمارهم ما بين (9-12) سنة ، رسالة ماجستير ، جامعة مولودي معمر ، الجزائر.
3. البيرقدار ، تنهيد عادل ، والدوي ، اوسم خالد (2021) التنمر الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي لدى طلبة اقسام الحاسبات في جامعة الموصل.
4. الجعبري، باسم (2009) الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي، الرواد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
5. جيوسي ، مجدي (2015) واقع العلاقات الأسرية المترتبة على مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر أولياء أمور الطلبة في مدينة طولكرم، المجلة الاردنية للعلوم التطبيقية سلسلة العلوم الإنسانية.المجلد (17) العدد (2) الأردن.
6. الحاج، كمال (2020) نظريات الاعلام والاتصال ، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، الجمهورية العربية السورية.
7. حاذور ، طارق علي (2023) التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة ، مجلة آداب الفراهيدي ، مج15، العدد 54، لشهر اب.
8. حداد، جيهان (2002) المقاهي الالكترونية ودورها في التحول الثقافي في مدينة إربد : دراسة انثروبولوجية. جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة.
9. حسين، رمضان عاشور (٢٠١٦) البنية العاملة لمقياس التنمر الألكتروني كما تدركها الضحية لدى عينة من المراهقين، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة حلوان، ع (٤).
10. خالد غسان المقدادي (2014) ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع.
11. خليفة، إيهاب (2016) مواقع التواصل الاجتماعي "أدوات التغيير العصرية عبر الإنترنت"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى.
12. الدسوقي ، مجدى محمد (٢٠١٦) مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
13. زايد ، انتصار السيد محمد (2020) التنمر الإلكتروني عبر وسائل الإعلام الرقمي و علاقته بأنماط العنف لدى المراهقين : دراسة ميدانية ، مجلة جامعة الازهر ،ع 55، ج5، 13 اكتوبر.
14. الساري ، حلمي خضر(2009) ثقافة الإنترنت دراسة التواصل الاجتماعي. منشورات وزارة الثقافة ، عمان ، الأردن.
15. السميري ، عبد الرحمن (٢٠٠٩) اتجاهات المحكومين نحو نظام العدالة الجنائية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، جامعة مؤتة.
16. صالح ، اكرام صالح ابراهيم (2021) سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين بين عوامل الخطورة الوقاية العلاج، دار روابط للنشر وتقنية المعلومات، القاهرة.

17. الصبحين ، على موسى الصبحيين ، والقضاة ، محمد فرحان (٢٠١٣) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه – أسبابه – ع لاجه)، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض، الطبعة الأولى.

18. العربي ، نعيم أحمد واخرون (2016) تكنولوجيا التعليم دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

19. العمار، امل يوسف (2016) التنمر الالكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقى بدولة الكويت، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (17) الكويت.

20. العنيري ، منصور عمر (٢٠١٨) التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الاساسي، مجلة كلية الأداب، جامعة الزاوية، ليبيا، ع (٢٦) ،الجزء الاول، ديسمبر.

21. عيد ، محمود عمر احمد (2019) واقع التنمر الالكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي بين طلاب الجامعة : دراسة حالة الجامعة الفيوم جامعة سوهاج - كلية التربية.

22. لافي ، حسين بسام، ماهو التنمر الالكتروني ، مقال استرجع من الموقع (www.mawdoo3.com) بتاريخ 21-2-2023.

23. الليثي ، أحمد حسن محمد ، و درويش ، عمرو محمد محمد أحمد (٢٠١٧) فاعلية بيئة تعلم معرفى / سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية في تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية ، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج (١) ، أكتوبر.

24. محمد ، ثناء هاشم (2019) واقع ظاهرة التنمر الالكتروني لدى طالب المرحلة الثانوية في محافظة الفيوم وسبل مواجهتها مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، ع12 ،ج1.

25. مدروي ، بيمينة (2021) التنمر الالكتروني مقاربة مفاهيمية ، مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية ، ع ٢.

26. مزيد، بهاء الدين محمد (2012) المجتمعات الافتراضية بديلاً للمجتمعات الواقعية/ كتاب الوجوه نموذجاً"، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

27. مقراني، مباركة (2018) التنمر الإلكتروني وعلاقته بالقلق الاجتماعي دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثاني. ثانوي مدمني مواقع التواصل الاجتماعي ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

28. هتيمي ، حسن محمود (2014) العلاقات العامة وشبكات التواصل الإجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.

- **المصادر الاجنبية**

1. Beran, (2008):the relationship between cyberbullying and school bullying the journal of student wellbeing, 1(2).
2. Beran, T.&Li, Q, Cyber-harassment(2005): A study of A new method for an old behavior journal of education Computing Research 32.
3. Julian J. Dooley, Jacek Pyzalski,and Donna Cross, (2009): Cyberbullying Versus Face to Face Bullying A Theoretical and Conceptual Review, Zeitschrift für Psychologie/Journal of Psychology; Vol. 217(4).
4. Myers,C-A, Cowie, H(2019): Cyberbullying across the Lifespan of Education: Issues and Interventions from school to University, Int. J. Environ. Res. Public Health.
5. Reynolds, G. W(2012): Ethics in information technology (5th ed.).Boston, MA:Cengage Learning.
6. Room, D.(2012): Cyberbullying is never alright:Dealin with the pain of cyberabuse.Lexington KY:CreateSpace.

7. Trolley, B., Hanel, C. & Shields, L(2006):. Demystifing & deescalating cyber bullying in the schools: A resource guide for counselors, educators and parents.Booklocker.com, Inc.
8. Lakitta D. & others (2016): Cyberbullying on Social Media Among College Students, ACA knowledge center, USA.